

## العجاب في بيان الأسباب

الكوفي ثنا مجاهد أبو الحجاج قال كان قبل أن يبعث النبي .

وفي رواية مؤمل كان فيمن كان قبلكم امرأة وكان لها أجير فولدت فقالت لأجيرها انطلق فاقتبس لي نارا فانطلق الأجير فإذا هو برجلين قائمين على الباب فقال أحدهما لصاحبه ما ولدت فقال ولدت جارية فقال أحدهما لصاحبه لا تموت هذه الجارية حتى تزني بمئة ويتزوجها الأجير ويكون موتها بعنكبوت فقال الأجير أما وإني لأكذب حديثكما فرمى بما في يده وأخذ السكين فشحذها وقال ألا تراني أتزوجها بعد ما تزني بمئة قال مجاهد ففرى كبدها ورمى بالسكين وطن أنه قد قتلها .

وقال مؤمل في روايته فخرج فوجد بالباب رجلا فقال له ما ولدت هذه المرأة قال جارية قال أما إن هذه الجارية فذكره لكن قال وأخذ شفرة فدخل فشق بطن الصبية فصاحت الصبية فقامت أمها فرأت بطنها قد شق فخاطته وداوته حتى برئت وفي رواية مؤمل وخرج على وجهه فركب البحر وخط بطن الصبية وعولجت فبرئت فكانت تبغي فأنت ساحلا من سواحل فأقامت فيه تبغي ولبث الرجل ما شاء إني ثم قدم ذلك الساحل ومعه مال كثير .

وفي رواية عيسى 402 وركب الأجير رأسه فلبث ما شاء إني أن يلبث وأصاب الأجير مالا فأراد أن يطلع أرضه فينظر من مات منهم ومن حي فأقبل حتى نزل على عجوز وقال للعجوز ابغي لي أحسن امرأة في البلد أصيب منها وأعطيها فانطلقت العجوز إلى تلك المرأة وهي أحسن جارية في البلد فدعتها إلى الرجل وقالت تصيبين منه معروفا